

## شروط صحة العبادة وقبولها - المحاضرة 6 - العقيدة - المستوى

### الثاني (2) - أ.د. عبدالله الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه ومن اكتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد - 00:00:48

ارحب بالاخوة والاخوات مشاهدين ومشاهدات في أكاديمية زاد العلمية زادهم الله من فضله ووفقاً لهم لما يحبه ويرضاه اه حديثنا اه هذا اليوم في هذه المحاضرة هو استكمال لما تقدم الكلام فيه - 00:01:05

في الحديث عن مفهوم العبادة ومن خلال ما تقدم من تعريف للعبادة في معناها اللغوي ومعناها الاصطلاحي يتبيّن ان العبادة تتكون من ركعين اساسين اما الركن الاول فهو كمال الخضوع والذل لله عز وجل - 00:01:25

والمراد به المراد بذلك ان يستكين العبد لله عز وجل ان يتذلل وان يخضع وان يسلم امره وقياده لله سبحانه وتعالى وي الخضوع لامرها ونهاية عز وجل هذا هو الركن الاول. الركن الثاني - 00:01:52

وهو كمال المحبة لله سبحانه وتعالى ولا تتم العبادة لله عز وجل الا اذا اجتمع فيها هذان الركنان كمال الذل والخضوع مع كمال المحبة والتعظيم فالذل المجرد والخضوع من غير محبة وتعظيم فلا يعد عبادة - 00:02:11

والتعظيم والمحبة من غير ذل و خضوع فلا يعد عبادة ولا تكن العبادة الا اذا اجتمع فيها هذان الركنان الاساسان كمال الذل والخضوع مع كمال الحب والتعظيم لله سبحانه وتعالى اما كمال الذل والخضوع لله عز وجل فالذل له اربع مراتب - 00:02:37

حقيقة الذل له اربعة مراتب ذكرها ابن القيم رحمه الله تعالى وغيره من العلماء اول هذه المراتب هو وهي مرتبة مشتركة بين جميع الخلق الا وهي ذل الحاجة والافتقار الى الله سبحانه - 00:03:02

وتعالى فاهم السماوات واهل الارض جميعاً محتاجون الى الله عز وجل فقراء اليه سبحانه وتعالى وهو وحده الغني عنه وكل ما في السماوات والارض يسألونه ولا وهو لا يسأل احداً سبحانه وتعالى. يقول الله عز وجل يا ايها الناس - 00:03:22

انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد اي شيء يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله يا عزيز فجميع الخلق كبارهم وصغارهم غنيهم وفقيرهم كلهم فقراء الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:46

والله وحده هو الغني ذو الرحمة سبحانه وتعالى المرتبة الاولى من مراتب الذل والخضوع لله عز وجل هذا مشترك بين جميع الخلائق وهي ذل الحاجة والفتقار الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:07

اما المرتبة الثانية فهي ذل الطاعة والعبودية لله عز وجل وهي ذل اختيار وارادة وهذا خاص باهل طاعته وهو سر العبودية وسبق ان ذكرنا ان لأن قسمي العبادة عبادة اختيارية وهي العبادة الدينية الشرعية - 00:04:23

وهي التي عليها مدار المدح والذم والجزاء والعقاب وآآ هذه العبادة هي ذل الطاعة انقياد واختيار لله سبحانه وتعالى بفعله وامرها واجتنابه منهيتها وهذه خاصة عباد الله عز وجل اهل الاختيار واهل الطاعة - 00:04:47

المنقادون لامرها سبحانه وتعالى الثالثة هي ذل المحبة وعلى قدر محبتة يكون له تلك الذل الحب من اثاره يؤدي الى نوع من

الخضوع المحبة بقدر هذه المحبة يكون هذا الذل - 00:05:11

المحب دائمًا ذليل لمن يحب خاضع له وهي أحدى مراتب الذل الأساسية وهناك ذل المعصية والجناية وهذه اه يحس بها من وقع في جنب الله عز وجل وقصر في حق الله عز وجل - 00:05:35

حصل منه مخالفة لامر الله سبحانه وتعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يجد من وخذ الضمير ومن التأنيب ومن الاحساس به قد فرط في جنب الله عز وجل - 00:06:03

يؤدّوا يؤدي ذلك الى انكسار ذل وخضوع لله سبحانه وتعالى وهذه عبودية من عبودية القلب لا تكونوا الا لمن كان في قلبه حياة هذه تقريبا اهم مراتب الذل والخضوع اولها - 00:06:19

ذل الفقر والاحتياج الذي يشتراك فيها جميع الخالق والثانية ذل الطاعة والعبودية وهذه خاصة باوليائه المتقيين والثالثة ذل المحبة وعلى قدر حبه يكون ذلك الذل والرابعة يدل المعصية والجناية فاذا اجتمعت - 00:06:39

هذه المراتب الأربع كان الذل لله تعالى والخضوع له سبحانه وتعالى اكمل واتم وبقدر نقص واحدة من هذه المراتب الأربع يكون نقص ذلك الذل وبناء عليه يكون ذلك نقص تلك - 00:07:04

العبادة آآ اي يعني بعض الناس قد يدل لله عز وجل خوفا استكانة فقط وبعض الناس يذل لله عز وجل فقرا واحتياجا وبعض الناس يذل لله حباء آآ يعني وجلا وتعظيمها لله عز وجل - 00:07:27

وبعض الناس يدل لله عز وجل لانه يحس بأنه قد قصر في حقه سبحانه وتعالى وبقدر هذا الذل المنضبط بالضوابط الشرعية فان هذه من مراتب العبادة ومن اركانها المهمة اما الركن الآخر والاساس في هذا الجانب فهو ذل فهو كمال المحبة - 00:07:50

قلنا ان العبادة لها ركنان اساسان شمال الدنيا والخضوع وكمال المحبة والتعظيم وقلنا ان الذل وحده بمراتبه الأربع لا يكون عبادة كما ان الحب والتعظيم بما سيأتي من تفصيله لا يكون عبادة ولا تكون العبادة كاملة - 00:08:17

اذا اجتمع ذلك الذل والخضوع مع تلك المحبة والتعظيم ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله تعالى يقول التعبد اخر مراتب الحب. يقال عبده الحب وتيمه اذا ملكه. ولهذا يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول والعبادة - 00:08:40

تجمع كمال المحبة وكمال الذل فالعبد محب خاضع العابد يجمع بين الخضوع والذل مع الحب والتعظيم. ولا تجتمع هذه الا في الله سبحانه وتعالى كمال الذل مع كمال تعظيم لا يستحق ذلك على وجهه الاكمال الا الله - 00:08:59

سبحانه وتعالى فهو المستحق للعبادة الجامعة لطريق الذل والخضوع مع الحب والتعظيم كما سنزيد الكلام عليه في التوضيح في بعد الفاصل اذا ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:20

هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفاءها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحيرها لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء - 00:09:41

ولا يمنعها الحياة من طلب العلم قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابى طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:10:20

نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم. وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - 00:10:48

انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات يا عائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رياح كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة - 00:11:15

ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعملی وابشري. قال تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او اثنى وهو مؤمن فاوائله يدعون - 00:11:34

يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اجدد الترحيب بالاخوة المشاهدين والمشاهدات وذكرنا فيما تقدم اه ركني العبادة الاساسين اولهما كمال الذل والخضوع بمراتبه الأربع والثاني كمال المحبة - 00:12:01

والتعظيم وهذه جاءت النصوص فيها في بيانها والدلالة عليها ومن ذلك في قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فجعل الله عز وجل اتباعهم لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:38

علامة على صدق محبتهم لله عز وجل وهذا يدل على ان المحبة مستلزمة للمتابعة جمال المحبة والتعظيم يستلزم الطاعة والامتثال اما دعوة المحبة من غير امتثال للأمر واجتناب للنهي الطاعة - 00:13:00

فان هذه المحبة محبة مدخلة ومحبة غير حقيقة. ان المحب لمن يحب مطيع تعصي الله وتزعم انه وحبه ان المحب لمن يحب مطيع. فالله عز وجل كما يقال ان هذه الاية اية الامتحان او اية المحن ان الله اختبر - 00:13:25

هذه المحبة كل يدعي انه محب لله عز وجل. اليهود والنصارى يقولون نحن ابناء الله واحباؤه قال الله عز وجل قل فلم يعذبكم بذنبكم بل انتم خلق بل انتم قل ان كنتم يقولون - 00:13:49

نحن اه ابناء الله واحباؤه قل فلما يعذبكم بذنبكم بل انتم بشر من خلق الله عز وجل في هذه الاية يرد عليهم دعوة هذه المحبة وكم من اناس من العصاة او غيرهم يزعمون محبة الله عز وجل - 00:14:09

فاراد الله عز وجل ان يكون هناك برهان على صدق هذه الدعوة دعوة المحبة وهي امتثال الامر والنهي ومن ذلك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم لان آآ طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من طاعة الله عز وجل. وقد امر الله بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:33

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم دليل على محبة الله عز وجل. قل ان كنتم تحبون الله اتبعني يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم واي فضل وجزاء وتعظيم في ان الله عز وجل - 00:14:52

في عاليائه يحب هذا العبد الفقير الحقير المخلوق ولا شك ان هذه من اعظم المنازل ان الله عز وجل يحب عبده اذا امتثل العبد طاعة ربه اتبع نبيه صلى الله عليه - 00:15:12

وسلم فسوف يأتي الله لقوم يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين اعزه على الكافرين فهذه هي اعظم الدرجات والمنازل العظيمة التي شمر ويشمر من اجلها المشمرون باغون هذه المنزلة العظيمة عند الله عز وجل - 00:15:33

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبتته كنت سمعه الذي يسمع يد به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذه - 00:15:53

لاعيذه يعني ان الله يوفقه لمحابيه فلا يرى ولا يسمع ولا يبطش ولا يمشي الا في فيما يرضي الله سبحانه وتعالى وهذا كمال العبودية لله عز وجل. فهذه منزلة عظيمة - 00:16:10

جدا لمن وفقه الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال بعض العلماء الحكماء قال ليس الشأن ان تحب انا الشأن ان تحب يعني طبيعي لا غرابة في ان انسان يحب الله لان النفس مجبرة على محبة من احسن اليها - 00:16:25

انما الشأن ان الله الغني الحميد في عاليائه سبحانه وتعالى يحب هذا العبد الحقير الفقير المسكين ليس الشأن ان تحب انا الشأن ان تحب ان يحبك الله. نسأل الله ان يرزقنا - 00:16:49

حبه وحب من يحبه وحب كل عمل يقربنا الى حبه الشاهد من ذلك كله ان من حق ان من تمام العبودية هي محبة الله عز وجل وتعظيمه ولا يكون العبد - 00:17:07

عبد الله عز وجل عبودية الاختيار الا اذا كان جمع بين الذل والخضوع مع الحب والتعظيم لله عز وجل. فان لم تتحقق المتابعة والطاعة التي هي علامات وبرهان صدق المحبة - 00:17:26

تكون تلك الدعوة كاذبة ودعوى ناقصة ومحبة ناقصة اذا فيتبين هذا ان مدار العبودية الله عز وجل قائم على هذين الركين كمال الذل والخضوع لله عز وجل مع كمال الحب والتعظيم له - 00:17:43

وجل ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته المشهورة يقول وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائرة وعليهما على اي هذين القطبين وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القطبان - 00:18:08

وهنا كمال الذل والخضوع مع كمال الحب التعظيم. اما من شاهدما راجع ذلك الى امررين اثنين ايضا وهم ما مشاهدة المنة لله سبحانه وتعالى يمنون عليك ان اسلمو. قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم - [00:18:34](#)

صادقين. مشاهدة المنة اه بفضل الله سبحانه وتعالى على العبد وهذه تورث كما قلنا المحبة والتعظيم لله عز وجل والنفس مجبرة على محبة من احسن اليها والانسان لا يمكن ان يستغنى طرفة عين عن - [00:19:02](#)

عن فضل الله عز وجل ومنه وكرمه سبحانه وتعالى. وان تعدوا نعمته الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم والامر الثاني مطالعة عيب نفسه هو العبد مطالبة مطالعة عيب نفسه وكثرة الذنوب والتقصير في حق الله عز وجل. وهذا يورث الذل التام لله - [00:19:24](#)

الله عز وجل مشاهدة منا يورث المحبة والتعظيم لله عز وجل كون الانسان يشعر انه لا يمكن ان يستغنى عن الله عز وجل طرفة عين وانه يعيش ويرفل في نعم الله عز وجل - [00:19:50](#)

في كل لحظة وفي كل حين لا شك ان هذا يورث المحبة والتعظيم لله عز وجل. في المقابل حينما يشعر الانسان المسلم المؤمن يشعر بأنه قصر في حق الله عز وجل - [00:20:07](#)

في جنب الله سبحانه وتعالى فان هذا يورث الذل والخضوع لله عز وجل والحياء من الله سبحانه وتعالى حق آآ الحباء لهذا يقول الله عز وجل ويمتدح العبادة الصالحين قال قال عنهم - [00:20:19](#)

انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا مشاهدة التقى في حق الله عز وجل يرغبون بفضل الله عز وجل لكتلة منه وانعامه وغفرانه سبحانه وتعالى - [00:20:37](#)

ويخافون ذنوبهم وتقصيرهم في حق الله عز وجل وكانوا لنا خاسعين وكانوا لنا خاسعين. فهذه تعطي نوع من الكمال تحقيق التعظيم والمحبة لله عز وجل بمشاهدة منه عز وجل والخضوع والذل لله عز وجل بمشاهدة ومطالعة - [00:21:04](#)

عيوب النفس وهم كما قلناهما اذا بني العبد سلوكه الى الله تعالى على هذين الاصلين لم يظفر عدوه به الا على غرة حينما يجد منه غفلة يعني يووسوس له ويدخل اليه على غرة وما اسرع ما يجبره الله عز وجل - [00:21:30](#)

برحمته ويعود الى كان في الله عز وجل ورحمته ومنه. آآ فاصل ثم نعود لاستكمال هذه النقطة الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عن اي شيء تبحث - [00:21:57](#)

وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها واعلم - [00:22:26](#)

ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للمام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحمرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة - [00:22:46](#)

ان تموت طالبا للعلم. خير من ان تموت قانعا بالجهل ذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المخطوطات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال ساضعها في الكتاب - [00:23:06](#)

ساهرا فرحا بتلك الفائدة وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع - [00:23:25](#)

قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة واطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا وان - [00:23:46](#)

ان الله لمع المحسنين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتجدد واكرر الترحيب بالاخوة المشاهدين والمشاهدات ذكرنا فيما تقدم الاشارة الى ان العبد اذا بني سلوكه ومسيره الى الله سبحانه وتعالى - [00:24:15](#)

على مشاهدة المنة لله عز وجل ومطالعة عيوب النفس فانه باذن الله يحميه الله عز وجل من عدوه ولم يظفر به الا على غرة يقتتنصها هذا العدو المتربص ولكن سرعان ما يحميه الله سبحانه وتعالى من هذا - [00:24:54](#)

العدو لهذا يقول الله عز وجل كما في الاية التي اشرنا اليها قبل قليل انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهب ويقول

الله عز وجل، ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان - 17:25:00

هم مصرون فمحامهم الله سبحانه وتعالى من هذا المس من - 00:25:38

الشيطان فعل كل بالمحبة تكون الرغبة وبالتعظيم يكون الخضوع والذل والخوف والعبد في مسيره الى الله سبحانه وتعالى كما قلنا وهي من اكبر العوامل التي تعين العبد استقامته ومسيره الى الله عز وجل - 00:26:04

ان يجعل نصب عينيه دائمًا تذكر الاء الله عز وجل ونعم الله سبحانه وتعالى عليه ويستشعر نعم الله عليه دون غيره يكثر من ذكر الله عز وجل وهذا محركان للقلوب - 00:26:25

لابد من وجودهما في مسيرة العبد الى الله عز وجل. اولهما مطالعة من منه الله سبحانه وتعالى عليه ومشاهدتها واستحضارها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. والامر الثاني كثرة ذكر الله عز وجل - 00:26:46

وقد جمع الله سبحانه وتعالى بينهما في قوله عز وجل فاذكروني اذركم واشكروا لي ولا تكفرون فذكر الله وحياة القلب وهو مادة مادته التي بها يستقيم وكذلك تذكروا نعم الله - 00:27:02

ومشاهدة منه سبحانه وتعالى على العبد فهي التي تعينه في مسيره الى الله عز وجل كذلك حقيقة العبادة تتمثل في امرئين رئيسين  
ومهمين اولهما استقرار معنى العبودية في قلب العبد المؤمن - 00:27:25

فما ثم الا عبد ورب سبحانه وتعالى عابد ومعبد عبد يعبد ورب يعبد سبحانه وتعالى فهذه القضية اذا استشعر الانسان واستقر في نفسه انه عبد مربوب مملوك مقهور لرب خالق متصرف معبد سبحانه وتعالى - 00:27:51

يترتب على ذلك وينبني على ذلك الجانب الثاني وهو التوجه الى الله بكل حركة في الضمير والجواهـ اذا استشعر العبودية لله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى هو المعبود هذا التوجه الى الله سبحانه وتعالى بكل حركة - 00:28:24

صلى الله عليه وسلم قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله - 00:28:45

رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وبهذا الاخلاص النية والعمل تحول حتى الاعمال العادلة التي يشترك فيها الناس تحول من عادة يعملها الناس جميعا الى عبادة يتقرب - 00:29:05

الى الله سبحانه وتعالى بها وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض احدهم اهله صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدهنا شهوهه ويكون له بذلك اجر هذه - 00:29:28

كل الناس يعني يحتاجون إليها ويقعون فيها. ويكون له بذلك أجرٌ في النهاية صلى الله عليه وسلم قال أرأيت إن وضعها في حرام  
كان عليه وزرٌ فكذلك إذا وضعها في حلال كان له - 41:29:00

ولهذا جاء عن معاذ رضي الله تعالى عنه انه قال اني لاحتسب في نومة ما احتسب في قومتي يعني حينما ينام وكل الخلائق تمام لكنه يحتسب نومه هذا ليتقوى على طاعة الله عز وجل - 00:29:55

بقي ان نشير فيما بقى الى شرطي العبادة فهناك شرطان للعبادة - 00:30:13

اللهم انت أنت الباقي من كل شيء  
سبحانه وتعالى الا بمعرفته وكلما ازداد الانسان معرفة بخالقه - 00:36:30

عز وجل ان يعرف ربہ وكلما ازداد الانسان معرفة بربه ازداد عبودية له سبحانہ وتعالیٰ - 00:30:59

**والشرط الثاني هو معرفة دينه حتى يعبدوا الله على بصيرة لانه لا يمكن ان تتحقق العبادة الا بمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم**  
**بمتابعة اوامر المعبود واجتناب نواهيه واوامره ونواهيه - 00:31:21**

هي دينه وهي التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم وبينها فادا بنى الانسان عرف الانسان ربه اخلص له واذا عرف الانسان دينه  
كانت عبادته وطاعته على سنة واتباع - [00:31:38](#)

لا على ابتداع وتخرص وتخمين وهذا هو الذي يجرنا الى الاشارة الى ركتي او شرطي قبول العبد قبل العبادة وهمما الاخلاص لله عز  
وجل واتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:58](#)

وهذه جاءت النصوص الكثيرة في بيانها والدلالة عليها ومن ذلك قول الله عز وجل من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا لا يكفي  
العمل الصالح ولا يشرك بعبادة ربه - [00:32:19](#)

احدا ولا يشرك بعبادة ربه احد فالاخلاص ان يكون العمل لوجه الله سبحانه وتعالى لا لاحد غيره والعمل الصالح ما كان على هدي النبي  
صلى الله عليه وسلم وسننته عليه الصلاة والسلام. يقول الله عز وجل ومن احسن دينا - [00:32:36](#)

من اسلم وجهه لله وهو محسن اسلم وجهه لله تعالى وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم قليلا اسلام وجهه  
الاخلاص لله عز وجل وهو محسن العبادة وكذلك في قوله تعالى بل من اسلم وجهه لله - [00:32:55](#)

وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن يسلم وجهه لله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى  
الله عاقبة الامور ولهذا جاء عن الفضيل - [00:33:19](#)

اسلم وجهه في هذه الايات كلها تدل على الاخلاص لله عز وجل. وهو محسن اي متبع للنبي صلى الله عليه وسلم احسن عملا اتبع  
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبتعد في ذلك شيئا - [00:33:39](#)

جاء عن الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى في قوله تعالى اه هو الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عمل فقال احسن عملا  
اخلصه واصوبه اخلصه واصوب وهذه العبارات تجمع شرطي - [00:33:51](#)

قبول العبادة ان يكون خالصا لله عز وجل وان يكون صوابا اي على السنة قالوا يا ابا علي يسألونه ليفسر لهم هذا المعنى. اذا كان  
العمل خالصا ولم يكن صوابا - [00:34:15](#)

كيف يكون ذلك قال ما اخلصه واصوبه؟ قال اذا كان العمل خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل اذا كان خالصا واذا كان صوابا ولم يكن  
خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا - [00:34:30](#)

صواب والخالص ان يكون لله والصواب ان يكون على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا نختم هذا الحديث الى ان نلتقي  
استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:44](#)

تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى لنا للعلم كالازهر في البستان - [00:34:58](#)